

الفقه والمسائل الطبية

(121) من نتائج التطبيق: إجابيات استنساخ أعداد كبيرة من العباقره والموهوبين وراثياً، سلبيات: 1 - فتح باب الانجاب بلا زواج. 2 - ليست المواهب ولا الفضائل نتيجة الوراثة فحسب. 3 - احتمال الكوارث المرضية الجامعة في هؤلاء المتشابهين وراثياً، فالمعروف أن " التغيرات والتشاكل في الوراثة من أسباب حماية الجنس البشري وارتقائه (1). ويقول طبيب آخر في هذا الموضوع: أمّا موضوع التكاثر اللاتزاوجي الذي أطلق عليه (الاستنساخ) فاحب أن أضع فيه بعض النقاط على الحروف، فطريقة الاستنساخ ليست وسيلة تكاثر، أعني ليس أن " شخصاً أنتج شخصاً آخر بوسيلة لا تزاوجية، أي بغير زواج، ولكن المهم هنا أن " هذا الوليد تكون فيه جميع الخصائص الوراثية لهذا الكائن، وهذا لا يحدث إطلاقاً في أي تكاثر بطريقة التزاوج، لأن " كل مولود نصفه من الأم " ونصفه من الأب، أمّا هذا المولود فكله من الأب أو كله من الأم "، إذا حصل يجب أن يكون كله من الأب، لا جل أن يرث جميع الخصائص الممتازة. _____ (1) ص131 وص132 الانجاب في ضوء الاسلام.